

«ناجية من محاولة والدها قتلها تنافس في «بارالمبية»



الشارقة: ضمياء فالح

يشارك في ألعاب طوكيو البارالمبية 2020 عموماً ضحايا حروب أو أصحاب الهمم، لكن ما جرى مع هيفن شيبيرد (18 عاماً) يختلف عن الجميع.

هذه السباحة الأمريكية الياقة نجت بأعجوبة من محاولة والدها قتلها في حادث انتحاري بسيارة في فييتنام عندما كانت بعمر 16 شهراً ورماها للاصطدام على بعد 10 أمتار في الهواء وقتل والدها ووالدتها في الحادث. وقالت هيفن، من أم فييتنامية وأب أمريكي، إن والدها ضاقت به الحياة وربط المتفجرات بجسمه وأمسك بها لكنها نجت بعد فقدان ساقها وشظايا في رأسها.

دفع متبرعون غرباء ثمن العملية لأن جديها كانوا فقراء جداً قبل أن تتبناها عائلة شيبيرد من ميسوري وتمنحها اسمها. تعلمت هيفن السباحة في مسبح العائلة بالفناء الخلفي واستلهمت حب الرياضة من إخوانها الـ6 وتعهدت في سن التاسعة عام 2013 أن تنافس للبلد الذي منحها الطمأنينة في الألعاب البارالمبية، ومنذ ذلك الحين أصبحت هيفن إلى

جانب كونها رياضية، عارضة أزياء وسفيرة ماركة تجارية ومحامية عن حقوق أصحاب الهمم. لا تشعر هيفن بالمرارة مما جرى وتقول: «تلك حياة لم أكن لأعيشها أبداً فأنا لا أتذكرها إطلاقاً وأركز على البحث عن الجمال بين أكوام الرماد».

تبث هيفن الأمل في متابعتها وكتبت مؤخراً: «كان بمقدوري أن أمضي السنوات الـ6 الأخيرة جالسة لأن الجلوس أسهل من المشي أو أتذمر بدلاً من أن أعبر عن امتناني أو أترك المنافسة لأن تركها أسهل من الاستمرار لكنني لم أفعل. قررت المضي قدماً، تذكروا إذا لم تستطيعوا الجري، امشوا وإذا لم تستطيعوا المشي، ازحفوا وإذا كرهتم الجري. «اسبحوا. تحركوا مهما كان الثمن

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024